

شرح مسلم (81) " تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل " ح (83-24)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2022 7 1

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به الامام النووي باب جامع اوصاف الاسلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة هو عبدالله بن محمد بن ابراهيم وابو شيبة كنية ابراهيم - [00:00:00](#)

وابو قريبة ومحمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابن نمير ابن نمير الشيخ شيخ شيخ مسلم المباشر هو الولد محمد ابن عبدالله ابن نبي ابن نمير. لكن اذا قال الشيخ مسلم حدثنا ابن نمير يكون الاب - [00:00:21](#)

ها وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير وحدثنا ابو قريبة يحي عن تحويل السند. ابدأ من الاول حدثنا ابو اسامة كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبدالله الثقفي. قال قلت يا رسول الله - [00:00:38](#)

قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك في حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله فاستقم. في الرواية الاخرى ثم استقم - [00:01:00](#)

فهذا من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم اعلن عن ايمانك واستقم كما امرت. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فكلام مشفوه بعمل كلام مشفون بعمل باب بيان تفاضل الاسلام واي اموره افضل. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليثم - [00:01:18](#)

وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:01:50](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

كان يتكلم لكل شخص او يكلم كل شخص بما يحتاج اليه الشخص فمسلاً يأتي رجل للرسول يقول اوصني يقول لا تغضب يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا غيرك - [00:02:27](#)

قل امنت بالله ثم استقم اخر ان الشرائع الاسلامي قد تكاثرت علي فارشدني الى العمل اتشبهت به. قال لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله اخر يوصيه النبي لا تسأل الناس شيئا - [00:02:46](#)

شخص سؤول يوصيني به لا تسأل الناس شيئا فكان النبي يوصي كل شخص بالذي يحتاج اليه. وهنا ان رجلاً سأل الرسول اي الاسلام خير قال تطعم الطعام اي خصال للاسلام خير - [00:03:01](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف لكن هنا ايضا صيغة العموم المستفادة ايضا اي الاسلام خير بعد شهادة ان لا اله الا الله وبعد الصلاة وبعد الاركان - [00:03:20](#)

لا عندنا لا تستطيع ان تقول تطعم الطعام مقدما على الصلاة النبي قال رأس الامر للاسلام وذروة سنامه آ رأس الامر للاسلام وعموده الصلاة وذروة سنام الجهاد على ما حسنه بعض العلماء والنبي سئل اي العمل احب الى الله يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله. فهذا - [00:03:37](#)

محمول على شخص اكنملت فيه صفات الاخر. شخص مصلي انا يا رسول الله اصلي اصوم ازكي احج اي الاسلام خير عن بعد هذا؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن - [00:04:03](#)

لم تعرف فإطعام الطعام له فضيلة ومن شعب الايمان اطعام الطعام اطعام له فضيلة ولذلك اثنى الله على فاعليه فقال

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا لما نطعمكم لوجه الله - [00:04:22](#)

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ولذلك كان الرسول عليه الصلاة والسلام يذكر كثيرا باطعام الطعام ونفو متعدي ليس واقفا عليك بل واصل الى الناس قال اتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف؟ ان عرفت ومن لم تعرف من المسلمين اذا كنت في بلد مسلما. اذا

كنت في بلد كفار - [00:04:47](#)

لن تقل للكفار السلام عليكم لان النبي قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. ممكن تحيي باي تحية اخرى غير السلام عليكم او تقول

السلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان - [00:05:19](#)

العذاب على من كذب وتولوا وان السلام على من اتبع الهدى ولقد ارسل الرسول رسالة الى هرقل فقال بسم الله الرحمن الرحيم من

محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. الى هرقل عظيم الروم - [00:05:34](#)

قال حدسنا يعني في فضيلة تقرأ السلام على من في بلد المسلمين اه من اشراط الساعة الصغرى ان يكون السلام للمعرفة. تمر على

قوم فيهم زيد وعمرو ومحمود وحامد وابراهيم واحمد. والسلام عليك يا عمرو - [00:05:52](#)

تخص عمرو من بين الناس سلام للمعرفة او لا تسلم الا على من تعرفه هذا من بين يدي الساعة. لكن الصواب ان تقرأ السلام على من

عرفت ومن لم تعرف. يعني من المسلمين - [00:06:11](#)

او في البلد المسلمة. وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن صرح المصري. مرن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان

يزيد ابن ابي حبيبة عن ابي الخيري انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:06:27](#)

اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. اي المسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني لا

تؤذي الناس بلسانك ولا تغتابهم بيدك - [00:06:48](#)

حدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد جميعا عن ابي عاصم قال عبد انبأنا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير وهو محمد بن

مسلم بن تدرس هناك محمد بن مسلم بن شهاب الزهري لكن هذا ابو الزبير محمد بن مسلم تدرس - [00:07:08](#)

قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني في هذا الباب المسلم

حق الاسلام من يسلم المسلمون من لسانه ويده - [00:07:29](#)

لكن ليس على الاطلاق لا تقول الكافر الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده مسلم انما هذا المسلم الكامل كامل الاسلام من سلم

المسلمون من لسانه ويده. وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد - [00:07:46](#)

حدثني ابي حدثنا ابو بردة بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام

افضل؟ قال من سلم - [00:08:03](#)

المسلمون من لسانه ويده سلم المسلمون من لسانه ويده. وحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن

عبدالله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل؟ فذكر مثله - [00:08:16](#)

فذكر مثله هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم مع كتاب رياض الصالحين - [00:08:38](#)